الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2009

الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة : اللغة العربية وآدابها — المدة: 3 سا و 30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول

النّــص : ساعة الصّفر

العيونُ الحمْرُ نَشوى في تَحَدٍّ تعبُر اللّحظةَ للنّصر المُؤكّد.
الزّنُود الصُّلب جيل عربيّ صوَّب الإفْنَاءَ للطّاغي وسدّد.
الصُّدور العُريُ تطوي سرَّ خلقي، سرَّ إبداعي، وآمالي الطّليقة.
قدمي الدّامي دروبٌ شائكاتٌ، وسِرَاجٌ يأكل الغابَ السَّحيقَة.
... وإذا رعد الشِّفاه السُّود يرمي طلقة الصِّفْر فتنسابُ الدَّقيقة.
وإذَا البَارُودُ عَرْبَدْ.
والذُّرَى حَوْلِي تُرَدّدْ :
سَاعة الصِّفْرِ انفِجَاراتٌ عَميقَهْ
يقْظَةُ الإنْسَانِ، مِيلاَدُ الحَقِيقَهْ
...
إن تَزُرنا أيُّها النَّجْم المغَامِر.
نُطلقِ الأقمارَ من غضْبَة ثائر.
نعتقِ الأسْرَارَ من صَمْت الحَنَاجر.
وغدا حين تُواريك خَنَاجر.
ودماء، وعطور.. أحمل المنْجلَ فَالحصْدُ لَهيبٌ ومخاطر.
وأعبر الدَّرب صَموتًا في بلادي، فَتُرابي ثورة، فوج مخاطر.
لم يزلْ باروده رعدًا يُعربد
لم تَزلْ أجْرَاسُه حولي تُردِّد :
ساعة الصِّفر انطلاقاتُ مشَاعِر
يقْظَة الإنسان، ميلادُ الجزائر.

ـ محمّد الصّالح باوية ـ

الأسئلـــة :

أ ــ البناء الفكريّ : (10 نقاط)

1. ما الموضوع الذي استهوى الشاعر في هذه القصيدة مع التوضيح؟
2. ما المعنى الذي تفيده عبارتا :« العيونُ الحمر» ، و« الصّدورُ العُرْيَ » ؟
3. ما المقصود بالحقيقة ؟ و لِـــمَ ربط الشّاعر بينها وبين يقظة الإنسان ؟
4. انثر المقطع الأخير من النّصّ:« إن تزرنا أيّها النّجم المغامر.....ميلاد الجزائر».

ب ــ البناء اللّغويّ : (06 نقاط)

1. أعرب ما تحته سطر.
2. ما وظيفة «إذا» في قول الشّاعر : « وإذا البارودُ عَرْبَدْ » ؟
3. ما محل جملة : « يأكل الغابَ السحيقة » من الإعراب ؟
4. في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. حدّد نوعيْهما، وبيّن أثرهما في المعنى:
   « وإذا البارود عربد » ، « قدمي الدّامي دُرُوبٌ شائكاتٌ ».
5. قطّع السطر الأوّل ثم اذكر بحره.

ج ــ التّقويم النقديّ للنّصّ: (04 نقاط)

فكرة الالتزام في الأدب هي حصيلة النّظريات النّقديّة الحديثة. ما مفهومها؟ وما مدى التزام الأديب الحديث بها؟ دعّم إجابتك بأمثلة من الواقع.

الموضوع الثاني

النص:

«الأدب في سبيل الحياة كلمةٌ تُقال وتُكتب، ولا يكاد الّذين يقولونها ويكتبونها يحقّقون معناها، ولا يكادون يحقّقون نتائجها أيضا. فما عسى أن تكونَ هذه الحياةُ الّتي يريدون أن يجعلوا الأدب وسيلة إليها؟: أهي حياةُ الأجسام أم حياة القلوب والعقول ؟ فإنْ تكُنْ حياة الأجسام فما أهونَ الغايةَ!، وما أخطرَ الوسيلةَ! وقد عاشت أجيال الإنسانيّة إلى الآنَ على أنّ الأجسام وسائلُ إلى إرضاء العقول، لا على أنّ العقولَ وسائلُ إلى إرضاء الأجسام، وإن كانت حياةَ العقول والقلوب والأذواق وملَكاتِ النّفس الإنسانيّة كافّة، فالأدبُ والفنُّ والفلسفة والعلم لا غايةَ لها إلاّ إرضاءُ هذه الملَكاتِ وتمكينها من النّمو والرقيّ والسموّ إلى الكمال بمقدار ما يُتاح للنّاس أنْ يَسْعَوا إلى الكمال. أهي حياة الأفراد أم حياة الشعوب؟ فإنْ تكُنْ حياةَ الأفراد فما أهونَ الغايةَ! وما أخطرَ الوسيلةَ ! وويلٌ لأدبٍ لا يَنشأ إلاّ ليَنْعم به هذا الفردُ أو ذاك .

فالأدبُ اجتماعيٌّ بطَبعه كالإنسانِ ولا ينبغي أنْ نقفَ عند هذه السخافة الّتي (كثُر تَكرارها) والّتي تعيب على الأدب القديم أنّه كان يتّجه ببعض فنونه إلى الملوك والأمراء، وأصحاب السَّعَة من الأغنياء. فهذا الأدبُ الّذي كان يُوجَّهُ إلى هؤلاء النّاس قِلَّة ضئيلة بالقياس إلى الأدب الّذي كان يُوجَّه إلى الإنسان من حيث هو إنسان، وهو على رغم اتّجاهه إلى هؤلاء الأفراد أدب اجتماعيٌّ، وكثير منه إنسانيٌّ، لا يجادل في ذلك إلاّ المُحمَقُون.»

من كتاب «خصام ونقد» لطه حسين.

المُحمَقُون: أصحاب الحماقة.

الأسئلة:

أ – البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. ما القضية التي يعالجها الكاتب في هذا النّصّ؟
2. في النّصّ غاياتٌ يريد بعض الأدباء أن يجعلوا الأدب وسيلة إليها. اذكرها حسبما أوردها الكاتب.
3. أيّة غاية اختار الكاتب للأدب؟ ولماذا؟
4. لخّص مضمون النّصّ بأسلوبك.

ب – <u>البناء اللغويّ</u>: (06 نقاط)

1. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات.
2. ما محل الجملة المحصورة بين قوسين من الإعراب؟
3. حوّل الأفعال الآتية إلى الأمر، واشكل همزتها: يكتب ــ أتاح ــ يسعى ــ أعاب.
4. استخرج من مطلع الفقرة الثالثة صورة بيانيّة واشرحها مبرزا بلاغتها.

ج – <u>التّقويم النّقديّ للنّصّ</u>: (04 نقاط)

كثيرا ما تردّد مصطلح « شعراءُ البَلاط » على ألسنة النّقاد، وضّح هذه الفكرة مبرزا مدى توافرها في النّصّ وموقف الكاتب منها مبديا رأيك الشخصيّ فيها.